(٦)

تصريف المنتجات الزراعية والحيوانية وتخزينها لوقت الحاجة أو للتسويق

يوجد علاقة متينة بين الانتاج والتصريف والتخزين ، ولذا يستلزم وضع سياسة زراعية تنظم هذه العمليات الثلاثة وعلى هذا الأساس تنقسم محاصيل القطر المصرى من حيث التصدير والاستهلاك المحلى أولا إلى قسمين

١ — محاصيل الأساس فيها التصدير مع استهلاك جزء منها محليا مثل القطن والأرز والبصل والبيض .

٢ — محاصيل الأساس فيها الاستهلاك المحلى مع تصدير بعضها مثل الحبوب والخضر والفواكه والمواشى والطيور . وتعتمد مصر فى زيادة الثروة الأهلية وتسديد المطلوب منها وسد حاجاتها من الموارد على القطن وهو محصولها الرئيسى وكلما حلت أزمة اقتصادية ظهر بوضـــوح خطر الاعتماد على محصول واحد يؤثر فى حالة البلاد الاقتصادية حكومة وشعبا فى صعوده وهبوطه، وسأذكر نبذة بسيطة عما جاء فى كل من بندى ١، ٢ من محاصيل .

القطن — هو عماد الدخل القومى إذا راجت سوقه ارتفع مستوى المعيشة فى مصر فضلا عن أنه مصدر هام لايرادات الدولة، فقنطار القطن عند تصديره تستولى الحكومة من ورائه على مبلغ كضريبة صادر، فإذا كان

محصول القطن يبلغ ثمانية ملايين قنطار حصلت الحكومة عند تصدير هذه الكمية للخارج على حوالى أربعين مليون جنيه ضريبة صادر. وكذلك ثمن القطن المباع يعتبر رصيداً لمصر لدى الدول المشترية نستورد به بضائع تأخذ عليها ضريبة جمارك تقرب من ضعف ضريبة الصادر على القطن وبهذا تحصل الخزينة على ١٢٠ مليون جنيه من جراء عملية تصريف القطن وحده .

ومن ذلك يمكننا أن نلمس النتيجة التى تنشأ عن عدم تصريف هذا المحصول. وقد ذكرت أن رواج سوق القطن ترفع مستوى المعيشة لأن عدم رواجه يجعل حياة الفلاح ترتبك ارتباكا فاحشاً فلا يستطيع أن يقوم بما عليه من التزامات قبل نفسه وأرضه وقبل الحكومة .

ولذلك رأت الحكومة التدخل فى سوق القطن لما ينتاب أسعاره من هبوط وصعود بأن تنظم العرض والطلب بمنع تدفق محصوله على السوق وذلك بإقراض الزراع على أقطانهم . وتدخلت لذلك فى سوق العقود مشترية بسعر محدود وكان رائد الحكومة تفريج الأزمة .

الأرز — تتغير كمية المحصول من سنة لأخرى لتحديد المساحة التى تزرع سنويا تبعا لمياه الرى، وعلى العموم أصبح من المحاصيل التى تصدر للخارج، ولذلك يجب تنظيم إنتاجه وتصريفه وخصوصا بعد توفر المياه بسبب تنفيذ مشروعات الرى الضخمة . ولكن المهم هو الاهتمام بزراعة أجود الأصناف والعناية بإعـــداد المحصول للتصدير فى غاية من النقاوة والنظافة .

البصل — تصدر مصر سنوياً كمية كبيرة من البصل ولذلك يجب العمل على العناية برفع مستواه من الوجهة الزراعية بانتخاب التقاوى الجيدة

والإكثار منها والعناية بزراعته وخدمته وإعداده للتصدير ، والسبب فى الإقبال على البصل المصرى هو أنه يصل إلى الأسواق الأوربية فى وقت عدم وجود هذا المحصول لديها إذ يكون قد نفد التخزين ولم ينضج الجديد منه

البيض — البيض من المواد الغذائية التى يكاد لا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان ، ويدخل فى صناعات كثيرة ، والذى يستهلك محليا بالنسبة لما يصدر للخارج لا يذكر لأنه مطلوب فى كثير من البلاد الأجنبية وتكاد لا تخلو مائدة منه يوميا ، وهناك شروط خاصة يجب توفرها فى البيض الذى يصدر حتى يمكن أن يصل للجهة المصدر إليها بحالة مرضية .

الحبوب — تستهلك محليا ، بل تستورد الحكومة كميات كبيرة من القمح سنويا لسد النقص فى المحصول المصرى وذلك بالنسبة لزيادة عدد السكان وقلة الإنتاج ولعدم وجود الصوامع الحديثة لحفظ المحصول من التسويس الذى يتلف نسبة كبيرة منه

الخضر والفواكه — إن محصول الخضر والفاكهة فى مصر يكاد يكفى حاجة السكان فقط وعلاوة على ذلك تستورد البلاد كميات كبيرة من بعض أصناف الفواكه كالتفاح والكمثرى والعنب والبرقوق وخلافها ، وأصبح تصدير أى نوع من الفاكهة فى الوقت الحاضر من الصعب بمكان ، وذلك لحاجة البلاد ولعدم التوسع فى زراعة الفاكهة والخضر بما يتمشى مع زيادة السكان .

وعلى العموم لم تتركز فى مصر فى منطقة خاصة وملائمة زراعة نوع معين من الفاكهة يمكن الحصول منه على كميات مناسبة للتصدير ، بل نجد أنه تتعدد أصناف الفاكهة فى كل حديقة ، وهذه الحدائق مبعثرة ، فلا يمكن الاستفادة

من النظم التعاونية فى التعبئة والتصدير ، علاوة على عدم استعمال الطرق الفنية الحديثة لزراعة الحدائق التى تعمل على زيادة وجودة الانتاج

كما أن الرقابة على صادرات الحاصلات الزراعية لمن الأهمية بمكان ، لما يعمل على تحسين سمعتها فى الخارج واطمئنان مستورديها ؛ ولذلك يجب العناية والتدقيق فى مراعاة ترتيب الرسائل المصدرة من كل محصول حسب درجة جودته .

المواشى والطيور ـ تقوم الأسواق فى القرى والمراكز والمدن لبيع وشراء هذه الاصناف ولا يصدر منها للخارج شىء بل عمدت الحكومة أخيرا إلى استيراد الأنواع الممتازة من الخارج من المواشى والطيور لانتاج نسل جديد ذى نسبة عالية من الصفات الجيده المرغوبة كزيادة إدرار اللبن أو اللحم الجيد فى المواشى أو الصوف فى الأغنام أو الأنواع الممتازة من الدواجن والكتاكيت .

وتصريف الانتاج الزراعى يشمل العمليات الآتية :

١ ـ التخزين ـ وهو من مستلزمات التصريف لعرض المنتجات للبيع حسب العرض والطلب وهو يختلف حسب قوة مكث المحصول وسرعة تلفه أو جفافه . ويجب أن تعد مخازن خاصة مناسبة لهذا الغرض .

٢ ـ الشحن ـ ويتناول العناية بنقل المنتجات وتحبيشها وحزمها حتى تكون معدة للنقل بطرق النقل المختلفة .

٣ ـ التسليف ـ وهو من الأهمية بمكان ، لأن الزارع قد يلجأ إلى بيع محصوله بأرخص الأسعار لحاجاته ؛ ولكن تسليفه مبلغاً أيا كان على محصوله ليسد به نفقاته يجعله ينتظر ولا يغامر بمحصوله ويعرض نفسه للخسارة

ولجشع التجار والسماسرة . وهناك عوامل لها دخل عظيم فى ارتفاع سعر المنتجات كتنظيم المنتجات وتنسيقها وتقديمهـــا فى أشكال جذابة نظيفة وإنتاج أصناف ممتازة ، كما أن الاعلان وتقـــدير المزارع للوقت المناسب لبيع منتجاته له أهمية فى تصريف منتجاته .

ويجب أن يكون الانتاج بقدر مايمكن تصريفه محليا أو فى الخارج . ويمكن تسهيل التصريف محلياً بتسهيل وسائل النقل بالسيارات وبالسكك الحديدية وبإقامة الأسواق الحديثة المستوفية للشروط الصحية للخضر والفاكهة واللحوم وتنظيم سوق الحبوب فى الداخل (وبورصة القطن) وسن القوانين المناسبة لمنع الغش التجارى والتلاعب بالأسعار .

أما تصريف منتجاتنا فى الخارج فيحتاج لاهتمام كبير لما له من الاهمية لسمعة البلاد التجارية ولما يعود عليها نتيجة الاقبال على المنتجـــات من انتعاش فى حالة البلاد الاقتصادية ، ولذلك تحتاج المحاصيل التى تعد للتصدير للخارج لعناية كبيره فى زراعتها أثناء خدمتها فى الارض وأثناء تجهيزها للتصدير ، فيجب فرزها وإتقان إعدادها للشحن ، على أن يقوم بالاشراف على هذه العمليات مكاتب مراقبـــة تصدير الحاصلات مع تطبيق قوانين منع خلط القطن والتشدد فى رتب المحاصيل من حيث الجودة سواء أكان ذلك فى القطن أم فى غيره .

وإذا كنا نجد عقبات فى التصدير لأى دولة كانت فلن يكون ذلك مدعاة فشل حركتنا التجارية للخارج ، بل يجب ألا يقف هذا فى سبيل تقدمنا بعرض منتجاتنا الزراعية والحيوانية على جميع الدول الاجنبية الغربية والشرقية ، ويجب ألا نعتمد على دولة خاصـــة فلانعامل إلا من يعاملنا تجارياً .

وسأوضح فى الصفحات التالية بعض الاحصاءات عن مساحة بعض المحاصلات ومتوسط إنتاج بعض المحاصيل الزراعية التى لم يسبق ذكرها من واقع احصاءات أصدرتها وزارة الزراعة ومؤسسة الزراعة والأغذية لأبين المدى الذى وصلت اليه حالة الانتاج الزراعى فى خلال عشرين عاما حتى يمكن تدارك النقص وأسباب علاجه .

محصول الأرز سنة ١٩٥٣

السنة	المساحة فدان	متوسط المحصول للفدان ضريبة	المحصول الكلى للفدان ضريبة
١٩٥٣	٤١٣٤٩٧	١٫٦١	٦٦٧٠٠٠٠
١٩٥٢	٣٧٣٦٠٩	١٫٤٦	٥٤٧٠٠٠
معدل خمس سنوات من ١٩٤٨-١٩٥٢	٦١٠١٢٩	١٫٦٨	١٠٢٨٠٠٠

مساحة محاصيل الذرة بنوعيه والقصب والسمسم والفول السودانى

الصنف	المساحة ١٩٥٣ بالفدان	المساحة ١٩٥٢ بالفدان
الذرة الشامية	١٩٢٩٢١٩	١٦٧٧٠٠١
الذرة الرفيعة	٥٨٢٦٠	٥٤٨٥٦
القصب	١٠٣٣٦٣	٩٢٤٠٥
السمسم	٣٨٦٥٠	٤١٩٢٥
الفول السودانى	٣٠٦٥٣	٢٦٤٨٠

جملة محصول القطن الزهر وجملة محصول البذرة فى السنوات من ١٩٤٠ الى ١٩٥٠

السنوات	جملة محصول القطن (زهر) قنطار	جملة محصول بذرة القطن أردب
١٩٤٠	٨ ٢١٢ ٨٦٤	٦ ١٥٠ ٥٤٤
١٩٤١	٧ ٤٩٤ ٢٠٨	٥ ٥٩٢ ٨٦٨
١٩٤٢	٣ ٧٩٣ ٧٥٨	٢ ٨١٩ ٤٠٥
١٩٤٣	٣ ٢٦٢ ١٥٤	٢ ٤٤١ ٨٢٢
١٩٤٤	٤ ٢١٩ ٣١١	٣ ١٨١ ٣٦٤
١٩٤٥	٤ ٧٩٤ ٤٧٨	٣ ٥٥١ ٢٤٧
١٩٤٦	٥ ٥٠٨ ٤٥٣	٤ ١٤٤ ٧٩٢
١٩٤٧	٥ ٦٠٥ ٤٨٥	٤ ٢٠٨ ١١٥
١٩٤٨	٧ ٨٨٢ ٧٨١	٥ ٨٠٢ ٩٤٩
١٩٤٩	٧ ٧٦٦ ٨١٧	٥ ٧٤٤ ٣٢٢
١٩٥٠	٧ ٧٨٨ ٣٤٩	٥ ٨٢٥ ٢٥٧

احصاء عن الأقطان المحلوجة

	٥٢ / ٥٣ بالقنطار	٥٣ / ٥٤ بالقنطار
كرنك	٣٠٤١٨٥١	٥٧٦٣٥٨
منوفى	١٣٧١٣٩	٢٥٠٧٧
جيزة ٣٠	١٠٣٣١١٥	٧٨٧١٨٧
دندره جيزة ٣١	٢٣٠٨٣	٧٦٤٢
زاجوراه	٢٢٥٣٥٩	٩٠٨٠٢
اشمونى	٢٨١٩٢٩٦	٦١٦٠٦٥
أصناف أخرى	٢٣٨٥	٢٦٤

obeikandl.com

احصاء عن مساحة ومحصول الفول فى عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول فى السنة
	فدان	أردب	أردب
متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩	٣٩٣٢٠٤	٤٫٨٥	١٩٠٨٤٢٤
متوسط السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٤	٣ ٥٥٠٩	٤٫٩٥	١٩٠٨٤١٠
متوسط السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٠	٣٩٠٣ ٤	٤٫٨٢	١٩٠٦١٦٥
١٩٥٠	٣٩٥٠٠٦	٣٫٥٩	١٢٧٦٥٧٧

احصاء عن مساحة ومحصول البصل فى عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول فى السنة
	فدان	قنطار	قنطار
متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩	٣٥٢١٠	١٥٤	٥٤٠٧٤٧٠
متوسط السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٤	٢٥٠٥٩	١٤٧	٣٦٩٤٤٢٠
متوسط السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٩	٣١ ٧٣	١٤٤	٤٤٧٤١٥٩
١٩٥٠	٣٦٤٩٤	١٢١	٤٤٢٩٧٨

obeikandl.com

إحصاء عن مساحة ومحصول العدس فى عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول فى السنة
	فدان	أردب	أردب
متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩	٧٩ ١٢١	٤٫٣٤	٣٤٣٤٤٢
متوسط السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٤	٧٥ ٨٨٦	٤٫٥٥	٣٤٥٠٣٨
متوسط السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٩	٧٣٨٠٨	٤٫١٤	٣٠٥٢٨١
١٩٥٠	٨١ ٢١٣	٣٫٩٣	٣١٩٥٠١

تقدير محصول الموالح موسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤

فيما يلى تقدير محصول البرتقال واليوسفى فى الموسم الحالى مقارنا بمحصول الموسم السابق ومتوسط السنوات الخمس الماضية

الصنف	محصول موسم ٩٥٣-١٩٥٤	محصول موسم ٩٥٢-١٩٥٣	متوسط محصول المواسم الخمس ٤٨/٤٩-٥٢/٥٣
برتقال (بالصندوق سعة ٢٠٠ ثمرة)	٧٧١٧٠٠٠	٨٠٢٨٠٠٠	٦١٤٦٠٠٠
يوسفى (بالصندوق سعة ٨٤ ثمرة)	٦١٥٥٠٠٠	٦٠٥٦٠٠٠	٦٥٩٩٠٠٠

obeikandl.com

إنتاج الفاكهة فى عامى ١٩٥١ - ١٩٥٢

الصنف	سنة ١٩٥١ الانتاج بالطن	سنة ١٩٥٢ الانتاج بالطن
مانجو	٥٣٣٥٣	٥٥١٥١
موز	٤٤٠٠٠	٤٧ ٠٠
عنب	٨٥٠٠٠	٩٠٠٠٠
تفاح	٢٠٠٠	٢٠٠٠
كمثرى	١٠٠٠	١٠٠٠
كريز		
برقوق	١٠٠٠	١٠٠٠
مشمش	٥٠٠٠	٧٠٠٠
خوخ	٢٠٠٠	٢٠٠٠
جوافه	٣٣٠٠٠	٣٨٠٠٠
تين	٨٠٠٠	٩٠٠٠
عجوة وبلح	٢٤٠٠٠٠	٢٤٧٩٣٣
رمان	١٣٠٠٠	١٤٠٠٠
زيتون	٣٠٠٠	٣٠٠٠
برتقال	١٧٨٠٨٠	٢٢٤٧٨٤
يوسفى	٦٤٧٩١	٥٥٩٥٧
ليمون حلو	٣٠٠٠	١٠٠٠
ليمون مالح	٣٦٠٠٠	٣٨٠٠٠

obeikandl.com

بيان جملة الكميات المنتجة فى المعامل من مستخرجات الألبان والخضر والفواكه واللحوم والأسماك فى ثلاث سنوات سابقة

الصنف	جملة الإنتاج بالكيلو جرام		
	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢
جبنة بيضاء طرية	٤٧٠١٠٠٠	٤٩٧٢٢٠١	٥٩٨١٣٧٥
جبنة جافة ونصف جافة	٦٧٥٣١١	٦٠٧٠٠٠	٤٨٤٢٠٣
صلصة طماطم محفوظة	١٣٥٤٧٦	١٥٨٧٣١	٣١٠٤١١
منتجات أخرى للطماطم	٥٥	١٠٦٩	٢٣٦١٨
بسلة	١١٦٧٤	٣٤٣٣٢	٧٧٩٢٥
بامية	٣٦٢٧	٥٧٢٢	١٧٠٨٥
فول مدمس	٧٠٨	٤٧٨٠١	٩٠٧٨٨
عدس	١٢٨١	٥٩٥٩٠	٣٥٦٠٢٠
أصناف أخرى من الخضر والبقول	٦٩٥٦٣	١١٠٣٨٨	٢٣٤٥٢
مخللات	١٩٧٥٧٧	٣٥٤٧٦٨	١١٧٥٥٢
بصل مجفف	٦٠٠٨٧١	١٢٧٤١٢٠	١١٣٦٧٧٩
مسحوق الثوم	٣٠٤٣٦	٥٤٦٠	٢٤٩١٥
زيت الثوم	٤٩	٢٠	٦٣
فواكه محفوظة	٩٧٣٥	١٠٦٢٧	١٢٤٣١
بلح مجفف وعجوة	—	—	١٣٤١٣٤
مربات	٢٠٦٢٠	٢٠١٩٧	٨٩٤٨٠
شربات	٢١٧٤٥٤	٣٣٢٥٢٨	٣٢٧٤٥٨
لحم خنزير وبقرى مخلوط مرتدلة	١٨٢٥٦	٦٣٥٨٠	٤٣١٦٤
	٢٧٣٠٢٠	٢٧٤٥٠٤	٢٢٩٢١٢

الصنف	جملة الإنتاج بالكيلو جرام		
	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢
لحم مجفف	٣٩٠٢١	٣٧١٤١	٦٤٣٧١
لحم بقرى مجفف (بسطرمة)	٥٧٦٠٥	٥٧٢١٧	٧١١٧٦
أسماك مملحة	٣٣٤١٤	٥٨١٧٤	١٩٥٤٤٧
سردين مملح	١٢٧٩٠	١٣٨٣٣	٦٣١٠١

إحصاءات التفريخ والانتاج السنوى من البيض فى المواسم

٥٠/٥١ ، ٥١/٥٢ — ١٩٥٢ /١٩٥٣

الموسم	المحصول السنوى للبيض	عدد العامل المدارة	عدد البيض الموضوع للتفريخ	عدد الكتاكيت المفرخة	نسبة الكتاكيت المفرخة إلى البيض الموضوع للتفريخ
	بالمليون		بالألف	بالألف	٪
١٩٥٠ / ١٩٥١	٤١٩	٤٠٠	٦٢٦٠٠	٣٨٢٠٠	٦١
١٩٥١ / ١٩٥٢	٤٥٥	٤٦٤	٧٤٩٨٢	٤٤٩٥٣	٦٠
١٩٥٢ / ١٩٥٣	٥٣٥	٥٠١	٨٢٩٦٣	٤٩٤٠٦	٥٩

هذه بعض الإحصائيات التى يتسع المقام لذكرها للمقارنة ولإيضاح مدى الإنتاج الزراعى والحيوانى .

obeikandl.com

تخزين المنتجات الزراعية : إن تخزين المنتجات الزراعية من ضمن عمليات التصريف وأهمها وعلى ذلك فهى من المشاكل الهامة التى يتوقف عليها نظام اقتصادنا الزراعى وحالة سياستنا المالية من الوجهة الزراعية إذ أن من الأمر المفروغ منه أن كثيراً من المحاصيل لا يمكن تصريفها لمدة تتعدى الشهور وقد تصل لسنوات ومنها ما هو من المصلحة تخزينه لمدة قبل عرضه فى السوق إما لغرض زراعى أو تجارى ومعظم محاصيل الحقل كالقطن والقمح والأرز وخلافها يمكن تخزينها لمدة طويلة بدون أن يطرأ عليهـــا تلف ومن المحاصيل ما يمكن تخزينه لمدة قصيرة كالبطيخ وهناك محاصيل تخزن فى الأرض بأن تبقى قائمة بعد نضجها لحين الحاجة إليها فتحصد مثل القلقاس وقصب السكر وبالأخص الذى يزرع لمصانع السكر يقطع يوما بيوم لعصره ولكن إذا اضطر لتخزين مثل هـــذه المحاصيل لمدة طويلة فلا يمكن الإبقاء عليها فى الأرض لضرورة إعادة خدمة الأرض وزراعتها فيستلزم فى هذه الحالة البحث عن أحدث طرق التخزين مع العلم بأن مدة تخزين المحاصيل تتفاوت بحسب صفاتها ودرجة مقاومتها للحشرات وتأثير الجو عليها وملاءمة المكان الموضوعة فيه فإذا كان المكان رطباً أو موبوءاً بالحشرات والرطوبة تسبب العفن والحشرات تتلف الحبوب وتلتهم محتوياتها وكذلك عدم وجود التهوية بسبب سخونة البذور فتتعفن أيضاً ونظام حفظ المنتجات الزراعية القديم أصبح الآن لا يتمشى مع التطور الحديث للمدنية وزيادة الثروة الزراعية فقد تقدم العلم حتى أمكن حفظ المحاصيل فى صوامع مبنية على أحدث نظام والسريعة

التلف منها كالخضر والفواكه الغضة واللحوم التى ما كان يمكن حفظها أمكن الاحتفاظ بها على حالتها لمدة أشهر بل سنوات فى ثلاجات ضخمة وغرف تبريد .

هذا فى تخزين المنتجات السريعة التلف من الحاصلات الزراعيـــة والمحاصيل التى قد تتأثر من طول مدة التخزين كالقطن فتفقد قدرة الإنبات فى بذورها فيجب عدم استعمالها فى الاكثار ولذلك تؤخذ التقاوى من المحاصيل الجديدة وإن كان هناك محاصيل تزيد نسبة إنبات بذورها بخزنها مدة أكثر من سنة مثل البطيخ وبذور نباتات العائلة القرعية عموماً وقد تنبت بعض المحاصيل الزراعية أثناء تخزينها كالبصل والثوم ودرنات البطاطس .

والبيض كلما تقادم العهد على تخزينه فسدت محتوياته وكذلك عسل النحل يتبخر لأن الحفظ يكون لمدة معقولة مهما وصلت إليه طرق الحفظ من تقدم سواء كانت فى ثلاجات أو فى صوامع حديثة ويحسن خلط الحبوب بمسحوق قاتل سوس بنسبة ١ ٪ وتبخيرها إذا كانت مصـــابة بحشرات أخرى بثانى كبريتور الكربون أو السيانور قبل تخزينها على أن تكون المخازن بعيدة عن المساكن وفى الجهة القبلية وفتحات المخازن محكمة القفل . وأهم المحاصيل التى يجب الاعتناء بتخزينها فى مصر هى :

الغـــلال ـــ وذلك ليمكن تموين البلاد بها كلما احتجنا إليها

لأغراض التغذية فإن مصر تنتج كميات كبيرة من حبوب القمح والشعير والفول والعدس والذرة والأرز والحمص وكلها تستعمل فى الغذاء وأهمها القمح لاستخدامه فى صناعة الخبز فى المدن وعلاوة على كمية القمح التى تنتجها مصر كما بينت فى الاحصاءات السابقة فإنها تستورد منه ومن الشعير كميات لتغطى بها العجز فى المحصول ومن الناشىء من الفقد الذى يحصل فى المحصول المصرى نتيجة بقاء الغلال فى الشون المعروفة التى يوضع فيها فى شكل كومات هرمية معرضة للتقلبات الجوية وللفيران والطيور والحشرات وهذه الكميات المستوردة والتى تترك فى العراء مدة طويلة قبل نقلها للصوامع الغير مستوفية لشروط التخزين تحتاج لوسائل تخزين حديثة ليمكن التحكم فيها حسب الاستهلاك المحلى فإنه يجب الاتجاه لانشاء صوامع لتخزين الغلال على أحدث طراز وفى جهات متعددة من القطر حتى يمكنها تخزين أكبر كمية ممكنة من الحبوب لمدة طويلة ، ويسرنا أنه قد شرع فى الاهتمام بهذه الناحية .

القطن — فى السنين التى لا يمكن فيها تصريف محصول القطن بسعر مناسب ولحفظ الثروة القومية تلجأ الحكومة وبعض المؤسسات المالية إلى تخزين محصول القطن وفى هذه الحالة يستلزم مراعاة تخزينه فى مخازن خاصة وتجفيفه ويشترط فى المخزن الذى يخزن فيه أن يكون جافاً محكم الفتحات والسقف مفروشاً بطبقة عازلة مثل الأسفلت أو مبلطا وألايكون مأوى للفيران وأن يكون المخزون من القطن بعيداً عن الجدران والسقف بمسافة لا تقل عن نصف متر وأن تخزن كل جنية على حدة ويراعى عدم

وجود فيران فى المخزن لئلا تتلف البذور ولا يمكن تخزين القطن بدون حلجه إلا لمدة محدودة لا تتعدى شهر مايو حسب ما تنص عليه اللوائح الزراعية التى تصدرها وزارة الزراعة وفى حالة حلجه يخزن القطن معبأ فى أكياس فى حلقات الأقطان أو فى (شون وابورات الحليج) حتى يباع على أن يوضع تحت الأكياس عروق من الخشب لتمنع الرطوبة والمطر .

الأرز — يخزن الأرز الشعير إما سائباً أو معبأ فى غرائر أو أشولة توضع فى المخزن ويجب قبل تخزينه تنشيره فى الشمس حتى يجف ثم يخزن سائباً فى كومات لا يزيد ارتفاعها على متر بشرط أن يكون المخزن أرضيته من الاسمنت أو البلاط وغير رطب ويكون مجهزاً بنوافذ متقابلة لتجديد الهواء وتكون كومات الأرز بعيدة عن الجدران .

وتحفظ أيضاً علائق الحيوانات وعلفها الأخضر فى صوامع وفى مخازن تبريد لتوفير الغذاء للحيوانات على مدار السنة .

الخضر والفاكهة واللحوم : تستعمل مخازن التبريد (غرف التبريد) أو الثلاجات الكبيرة الآن فى تخزين بعض الخضر والفاكهة واللحوم لمدة أشهر طويلة لتنظيم عملية تصريفها ولتوفير المواد الغذائية للإنسان على مدار السنة ويستحسن أن تقام هذه الثلاجات الضخمة فى مناطق إنتاج الفاكهة والخضر وفى السلخانات لحفظ اللحوم بشكل يمكننا من الاستفادة من توزيع الانتاج الزراعى والحيوانى على الأسواق توزيعاً منتظما وبحيث

يمكننا من التحكم فى غذائنا وتوحيد أسعاره على مدار السنة ونقلل من نسبة التالف .

كما أنه من الضرورى جداً تحويل ثلث الخضر والفاكهة إلى غذاء محفوظ فى العلب الصفيح والأوانى الزجاجية لاستهلاكها فى الأوقات المناسبة وإرسال بعضها إلى الأماكن التى يقل فيها الغذاء الطازج .

obeikandl.com